

# شرح صحيح البخاري 60 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس العاشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصره العلوان

حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - [00:00:00](#)

كتاب الايمان باب اي الاسلام افضل وباب اطعام الطعام من الاسلام حديث ابي موسى وحديث عبد الله ابن عمرو وكان انقاذ هذا

الدرس في اليوم الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على - [00:00:21](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه

باب الغي الاسلام افضل لسعيد القرشي قال ابي موسى رضي الله عنه قال - [00:00:45](#)

قالوا يا رسول الله ايها افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - [00:01:17](#)

قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اي

الاسلام افضل تقدم عرائض واعراب نظائره مرارا - [00:01:48](#)

اي الاسلام افضل اي استفهامية واي لا تدخل على ما يتعدد ان قيل كيف دخلت اذا على الاسلام الجواب ان هناك شيئا مقدرا محذوفا

تقدير اي او اصحاب الاسلام افضل - [00:02:11](#)

وافضل خبر وقد عقد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذه الترجمة ليبين تفاضل اهل الاسلام بالخير وليبين ان الاعمال من مسمى

الايمان وانه اذا ذهب او اذا ذهبت بعض الايمان لن يذهب كله - [00:02:37](#)

ما لم تكن هذه الخصلة تنافي اصل الايمان الاسلام مراتب متفاوتة واهله يتفاوتون في الفضل قال الامام البخاري رحمه الله تعالى

حدثنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد القرشي وهذا قد وثقه - [00:03:08](#)

ان السائل وغيره وقال علي ابن المديني رحمه الله تعالى سعيد ابن يحيى اوثق من ابيه وذكره ضمن رواية الابناء اوثق من الاء وقال

الامام الدارقطني رحمه الله تعالى سلطت عليه احاديث ابيه - [00:03:35](#)

عن زكريا ابن ابي زائدة في احاديث ابن ابي مطر وقد توفي سعيد ابن يحيى سنة تسع واربعين ومئتين قال حدثنا ابي وهو يحيى

ابن سعيد ابن اذان القرشي وثقه - [00:04:04](#)

يعقوب بن سفيان وقد خرج له الجماعة ومات سنة اربع وسبعين ومئة هجرية قال حدثنا ابو بردة الموحدة واسم ابن عبد الله ابن ابي

بردة ابن ابي موسى الاشعري وثقه ابن معين والعجلي - [00:04:36](#)

واختلف قول النسائي فيه فقال مرة ليس به بأس وقال مرة ليس بذاك وقد خرج له الجماعة واحتج به الشيخان قوله عن ابي بردة

هذا جد بريك هذا جد بري - [00:05:08](#)

وقد اختلف في اسمه ثقيل عامر وقيل الحارس روى له الجماعة واثقة متفق على توثيقه وقد مات بالكوفة سنة ثلاث ومائة عن ابي

موسى الاشعري واسمه عبد الله ابن قيس - [00:05:36](#)

احد فقهاء الصحابة وقل رأيهم ماتت سنة خمس واربعين وقيل اقل من ذلك قال ابو موسى رضي الله عنه قالوا يا رسول الله في

الادب حين السؤال فقالوا يا محمد - [00:06:04](#)

قالوا يا رسول الله حين يرى يريد يسأل الطالب معلمة يتأدب بصيغة السؤال وتعدت في القاء السؤال ويتأدب في الخطاب اي الاسلام افضل لا تدخل الا على ما يتعدد وحين دخلت على الاسلام وهو لا يتعدد - [00:06:28](#)

ولكنه يتفاضل اهله كما تقدم وهذا معتقد اهل السنة والجماعة صار هناك شيء مقدر تقديره اي ذوي او اصحاب الاسلام اصلا قد قدر ذلك بعض الشراح اي خصال الاسلام افضل وهذا غلط - [00:06:54](#)

اذا ليس السؤال عن خصال الاسلام انما السؤال وقع عن اي ذوي الاسلام افضل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مجيبا الصحابة رضي الله عنهم على سؤالهم لان من سأل حقها الاجابة - [00:07:17](#)

اذا كانت سائل مستفيدا متطلعا للفائدة باحثا عن الحق قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وقد تقدم الحديث عن ذلك في درس الامس على حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:07:40](#)

اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه تقدم للاسلام اللغة هو الاستسلام والانقياد حين يقال هذا المسلم يعني ينقاد باوامر الله - [00:08:02](#)

يفعل الاوامر ويجتنب النواهي والاسلام في الشرع هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله المسلم الحقيقي هو من سلم المسلمون من لسانه اي من الغيبة والنميمة والسخرية بالآخرين ومد اللسان على وجه الاستهزاء - [00:08:24](#)

ويده فلا يبطش باحد ولا يؤذي احدا ولا يعتدي على الآخرين ولا يكتب بيده ما في اذية للآخرين من الطعن فيهم والقبح في عدالتهم وما يتعلق بذلك وهذا الخبر رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه بنفس اسناد البخاري - [00:08:50](#)

وقال حدثني سعيد ابن يحيى ابن سعيد الى القرشي فذكره بنفس ما ذكره الامام البخاري وفي الحديث فوائد في الجملة الاولى مناسبة الحديث الترجمة وهي ان الاسلام تتفاضل آآ او ان اهل الاسلام - [00:09:19](#)

يتفاضلون في اسلامهم وايمانهم الثانية ان الاسلام تتفاوت مراتبه واحكام وشرائعه فبعض السيئات من الاخر الثالثة في ان الاسلام يزيد وينقص الرابعة الاعمال داخله في مسمى الايمان الخامسة الرد على المرجئة - [00:09:44](#)

الفائدة السادسة لان المسلم قبل الكامل وقبل الحقيقي وقيل الممتد لاوامر الله المنتهي عن نواهيته هو من سلم المسلمون من هذه هوائته بعد السابعة ان من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:10:20](#)

من الضروري انه قد اتى باركان الاسلام فعل ذلك تقريبا وليس المعنى من الحديث ان من سالم المسلمون من لسانه ويده وقد استكمل حقيقة الاسلام وان لم ياتي باركانه انما المعنى - [00:10:43](#)

وننبه على هاتين الخصلتين لانه من اتى بهما فمن باب اخرى انه قد اتى بالشهادتين والصلاة والزكاة والصيام والحج ومن فقه الرجل ومن فقه الرجل وعلمه ان يقدم الاهم على المهم - [00:11:05](#)

وان يقدم الفرض على الواجب حين وعلى التفريق بين الفرض والواجب. وان يقدم الواجب على السنة والواجبات والفروض مراتب متفاوتة تقدم بعضها على بعض قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب - [00:11:28](#)

هل هذا باب اطعام الطعام من الاسلام؟ اطعام مبتدأ وصاغ الابتداء بالنكرة من اجل الاضافة من الاسلام جار متعلق بخبر محذوف تقديره اطعام الطعام حفلة من خصال الاسلام او شعبة - [00:11:50](#)

الاسلام قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عمرو بن خالد وهذا هو الحراني خرج له البخاري وابن ماجة قال عنه ابو حاتم رحمه الله تعالى وقد وثقه العجلي ومات بمصر سنة تسع وعشرين - [00:12:13](#)

ومنتين قال حدثنا الليث هذا هو ابن سعد الفهمي مولاها الامام الثقة الفقيه السبب ولد سنة اربع وتسعين ولد سنة اربع وتسعين قال الامام احمد رحمه الله الليث ثقة تب - [00:12:40](#)

وقال الشافعي رحمه الله الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لن يقوموا به وقال نحو هذا يحيى ابن بكير قد خرج له الجماعة ومات سات خمس وسبعين ومئة قال ليث عن يزيد - [00:13:16](#)

اي ابن ابي حبيب الامام الفقيه المشهور وهو احد الثلاثة الذين جعل اليهم عمر ابن عبد العزيز رحمه الله الفتيا بمصر وقد توفي سنة

ثمان وعشرين ومئة قال عن ابي الخير - 00:13:46

وهو مرفد ابن عبد الله اليزني ومفتي ال مكفي زمانه قال ابن معين رحمه الله ثقة وقد كان عند اهل مصر مثل علقمة عند اهل الكوفة وقد توفي سنة تسعين - 00:14:15

وروى له الجماعة قال عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما تقدم في درس الامس الحديث عن عبد الله بن عمرو وان الصحابي ابن صحابي الاخ محمد متى اسلم - 00:14:40

اي نعم اي نعم اسلم وهاجر بعد السنة السابعة متى توفي اي نعم خالد عنه بالامس متى تبقي؟ نعم متى توفي يوم الحر سنة ثلاث وستين وقيل وهذا قول الامام احمد وقال خليفة الخياط وجماعة ومن اكثر توفي سنة خمس - 00:15:00

وستين قال عبدالله ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير تقدم ان اية تدخل على ما يتعدد والاسلام لا يتعدد ولم تتعدد فضائله واحكامه ومراتب اذا نقدر اي خصال الاسلام خير - 00:15:34

السؤال هنا عن خصال الاسلام وعن شعبه بثلاث ما قبله السؤال عن اي ذوي الاسلام افضل النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اي خصال الاسلام خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:59

تطعموا الطعام هل تطعموا الطعام من قراء الضيف ومن الاحسان الى اليتامى او الى الفقراء والمساكين واليتامى والارامل وذوي الحاجات فانه ما من يوم يصبح في العباد الا وملكان ينزلان - 00:16:23

فيقول احدهما اللهم اعطي منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعطي ممسكا سلفا الاخ ما درجة هذا الحديث نشق حديثا ما درجته صحيح ما الرواب انه صحيح متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:16:50

قوله صلى الله عليه وسلم اليوم يصبح فيه العباد الا ملكان ينزلان. يقول حفظهم اللهم اعط منفقا خلفا. الخلف يشمل نوعين النوع الاول البدن النوع الثاني الخلف تعوضه بالايمان الخوف عليه - 00:17:35

بالراحة النفسية وقوة الايمان الثبات على الحق على هذا مجازاته في الآخرة بالثواب الجزيل والاجر العظيم قال الله جل وعلا وما انفقت من شيء فهو يخلفه. اي بالدنيا بالبدن وفي الآخرة بالثواب الجزيل والاجر العظيم - 00:18:03

حري بنا ان نطعم الطاعات وقد جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ابن ادم انفق انفق عليه ابن ادم انفق انفق عليك - 00:18:24

وفي الصحيحين ايضا من حديث عدي قال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة وفي حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله - 00:18:42

ما تنفق يمينه متفق عليه في حديث ابي هريرة ومن حديث ابي سعيد الى الخدري رضي الله عن الصحابة اجمعين وقال صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام. اذا اطعم الطعام - 00:19:08

من خصال اهل الاسلام ومن سمات اهل الايمان فما اطعم الطعام مخلصا لله زاد ايمانه وارتفع قدره قال الله جل وعلا الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف - 00:19:27

عليهم ولا هم يحزنون وقال الله جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. نتعرف على صفات المستقيم الذين ينفقون في السراء والضراء اخبر الله جل وعلا عن صفات المتقين انهم ينفقون في السراء والضراء. ما هي السراء وما هي الضراء - 00:19:49

في السراء والضراء في رضاء اليوم كوكب من اه ضيق وشدة ولكن يؤثر بذلك على نفسه. وهو صابر ومحتسب ويطلب الجزاء من الله والخلف من رب العالمين في اية في القرآن تدل على معنى اضافة - 00:20:14

يؤثرون على انفسهم لو كان بهم بساطة ما هي نعم طيب الفاقة نعم والحاجة اذا الانفاق مما يزيد الايمان والنفقات منها ما هو فرض ومنها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب - 00:21:01

قوله استعداد قصة الخير وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. اي لا تخص بالسلام على من تعرفه بل ابذله ابذلوا السلام على

من عرفت وعلى من لم تعرف - 00:21:32

حتى يكون هل السلام خالصا لله رب العالمين بريئا من حظوظ النفس بعيدا عن الهوى ان من لا يقول السلام الا لمن يعرف فلنفسه حظ من ذلك فاذا بلى بذل لمن يعرف ولمن لا يعرف فهذا دليل على براءته - 00:22:01

الحبوب والنفس والهوى الصغير يسلم على الكبير والراتب يسلم على الماشي لماذا يسلم الراكب على الماشية هكذا جاء الحديث لما يسلم الصلاة على النبي والراكب على الماشي بعمل هيك مثل ذلك الصغير - 00:22:21  
لو كان العكس يسلم الصغير على الكبير نعم من باب الاحترام والتقدير ولان الصغير هو الاول ان يبادر الكبير ليعرف حق الغير ويتعود على ذلك. ويسلم الراكب على الماسي من باب التواضع ليذهب عنه الكبري - 00:22:43  
حتى يتعاطف في نفسه بل هو الذي يؤمر ان يسلم يسلم القليل على اه الكثير تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف من ذلك النهي عن بدء الكافر بالسلام - 00:23:08

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدأ اليهود ولا النصارى بالسلام. واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه من روى الحديث متأكد على ذلك في العلم واضح توازن في اصح قوله العلماء وهو مذهب ابي حنيفة واختيار شيخ الاسلام وابن القيم لان ابو بكر لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه راهن - 00:23:24

المشركين على انتصار الروم على رواه الترمذي وغيره حديث الاخ يقول متفق عليه انا اقول غلط بخاري الا واحد هذا الحديث من افراد مسلم لم يروه البخاري هذا الحديث من افراد مسلم - 00:24:17  
لم يروث الامام البخاري رحمه الله تعالى. لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام النهي بالتحريم. اذا يحرم بدء اليهود والنصارى بالسلام. واذا في طريق ايقنونا بوسط الطريق. وحين يضطرون الى الاخذ - 00:24:48

بجنايتي الطريق السلام يشرع بذله على اهل الاسلام. السلام اسم من اسماء الله. فلا يشرع بذله الا الى اهل الاسلام. وبدأ السلام سنة مؤكدة وقد حكى غير واقى من اهل العلم الاجماع على سنية البدء بالسلام - 00:25:04

حينما ذهب ابو العباس شيخ الاسلام الى ان البذل السلام واجب. وهذا ظاهر الحديث المخرج في صحيح من طريق ابي معاوية ووكيع قال حدثنا الاعمج عن ابي الصالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا - 00:25:27  
ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ الظاهر هذا الحديث ان البدء بالسلام واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا - 00:26:00

اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم وجعل البدء بالصلاة وافشاء السلام عوضا عن المحبة الواجبة حتى تحابوا وهذا من المحبة ومن علامات المحبة روى الحديث نعم الخبر من افراد مسلم - 00:26:17  
طريقة بمعاوية ووكيع قال احد الاعمج عن ابي صالح عن ابي هريرة ورد السلام واجب اذا سلم اليك صاحبك وجب عليك رد سلامه. واذا كنتم جماعة فيجزئ ان يرد احدكم على قول جماهير العلماء - 00:26:47

وقيل رد السلام فرض عين وفي حالات يقرأ الفقهاء رد السلفية كي يكون في الخلاء وكى يرد على مبتدع اذا كان يقصد هجره وهذه حالات خاصة تحتاج الى تفصيل ولعلنا اذا مررنا بها في مكان تحدثوا عنها. الكلام الان على مجمل احكام السلام وانه مشروع - 00:27:06

وانهم خصال اهل الاسلام وانه مما يزيد في الايمان ومما يغيب الشيطان وسيأتي ان شاء الله كثير من احكام السلام عقد له الامام البخاري رحمه الله تعالى بابا خاصا - 00:27:28  
ترجم له بقوله باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاكثار ثم ذكر البخاري رحمه الله بعد ذلك - 00:27:51

حديث الباب وحديث الباب متفق على رضى فقد رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى من حديث قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد فذكر ومناسبة الحديث لكتاب الايمان واضحة. وهي ان اطعام الطعام من الايمان - 00:28:25

وان بذل السلام من الايمان اذا ادى المسلم هذه القصاص زاد ايمانه. واذا انتقص شيئا منها نقص ايمانه. ففي ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وفي الحديث رد على المرجئة وعلى الخوارج - [00:28:53](#)

خالد ما وجه الرد على مرجئة فقلت في الحديث ردا على المرجية. الحديث رد على الخوارج الرد على المرجئة وما وجه الرد على الخوارج وجه الرد على مرجئة انه فيه ان فيه ردا على مرجئة من وجوه متعددة الوجه الاول فيها رد على مرجئة حيث لا يدخلون الاعمال في مسمى - [00:29:14](#)

الايمان. هذا الرد الاول. الرد الثاني لان الايمان يزيد وينقص لانه لا يمكن ان نسوي بين من لم يطعم وبين من اطعمهم يقولون ان الايمان لا يزيد ولا ينقص او انه يزيد ولا ينقص - [00:29:54](#)

يقولون نعم نعم يقول ان ايمان افتق الناس كايمان جبريل وميكائيل وكان يزداد ايمان هذا وينقص ايمان هذا لما كان هذا بمنزلة هذا بينما اهل السنة والجماعة مجمعون على ان الايمان يزيد وينقص - [00:30:13](#)

البياض اي نعم لان الاجماع انعقد على انه لو لم يطعم الطعام ولم يقرأ السلام لم ينتفع عنه اصل الايمان اذا في الرد على الخوارج الذين يكفرون بمطلق الذنوب الذنوب - [00:30:36](#)

نقف على هذا على قول الامام البخاري باب من الايمان ان يحب لاختيه ما يحب لنفسه الله اعلم منفقا خلفا يقول الاخر اللهم اعطه ممسكا تلفا. هذا دعاء عليه قد يستجاب وقد لا يستجاب لكن هذا دعاء عليه - [00:31:11](#)

لا يلزم لو انه يعني يستجاب هذا الدعاء مطلقا الانصار الكفار اكبر لا ينفقون ولا يبذلون الزكاة ولا يخرجونها بما امر الله به من افقر الناس لان الله جل لان الملاك دعوا عليه لكن قد يستجاب قبل يستجاب - [00:31:37](#)

قد استجاب اخيرين دون اخيرين نعم ارفع صوتك تستحق الاجابة الا من سلم الكافر اذا قال السلام عليكم السلام عليكم. يعني الموت عليكم. عليكم المسلم اذا سلم يجب رد سلامه - [00:31:57](#)

اما اذا ما سلموا ولا قال السلام عليكم انما صيغة اخرى فلا يستحق جوابا للسلام اذا قال مثلا اه صبحكم الله بالخير او دعا مبادلة ذلك لمثل ما دعا به ولكن الافضل والاكمل - [00:32:28](#)

وهذه شعيرة من شعائر الاسلام قبل ان يدعوا في صباح صبحكم الله بالخير ونحن او كيف اصبحتم او كيف القدر لماذا يعني اه ستقدر عليه هنا تتفاوتون في هذا وانا قلت ان الاطعام ما هو واجب - [00:32:46](#)

مثل الزكاة واجب اطعام اه ما هو اقوى رتبة من الزكاة؟ بذل الزوجة والاولاد ونحو ذلك. ومن البذل ما هو مستحب في اطعام الاخرين الصدقة العامة ونحو ذلك كلها امور يعني مشروعة في الجملة لكنها مراتب متفاوتة وقدر الواجب من الاطعام مما لا يضر بك ولا لاولادك - [00:33:13](#)

لا يمر بك ولا باولادك تبذلوه. واذا كان الانسان عنده ما يقوت ابناؤه ولكنه اراد ان يبذل حق نفسه. وعنده قدرة من الصبر هو الايمان فلا بأس ببذل كل ما يملك - [00:33:38](#)

اولادي والدليل على هذا ان ابا بكر رضي الله عنه بذل كل ماله حين قال له قال له ماذا ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه البخاري معلق اوجزاء بصحته. وصله ابو داود وغيره. ولا بأس برواية الشام - [00:33:51](#)

عن زيد ابن اسلم الانسان اذا كان عنده قدرة على الايمان وعلى الصبر وعلى التحمل فلا بأس يتصدق بما تجد به نفسه اذا كان الانسان ليس عنده قدرة على ذلك فلا يشرع ان يتصدق بكل ماله - [00:34:11](#)

يتصدق ببعض ما يبقي البعض الاخر للاهل والاولاد وللناس حتى لا يحتاج الى الاخرين لان بعض الناس قد تجود نفسه فيتصدق على الاخرين ولكن في المقابل يده على او على الاخرين ويسأل الناس وهذا غلط. اذا كنت لا ولابد ان تسأل الناس فانصت ما في جيبك حتى لا تظفر الى مسألة الناس - [00:34:26](#)

ملمومة والناس مهما اعطوك في اليوم اليوم الثاني لا يعطوك فيما بعد. ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا هذا ورد في مسند حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:34:48](#)



من اشراق الساعة السلام على المعرفة. اي فليسلم الا على من يعرف. ومعنى ذلك لا يسلم عليهم كما قلت رواه الامام احمد وفي اسناد الشريك وهو السيء الحفظ قال السلام عليكم فتقول في الردو عليكم - [00:35:17](#)  
نتكلم عن الموضوع والفقهاء راح نتحدث عن هذه القضية واذا قال فعليكم لعله يأخذ يعني وعليكم السلام ورحمة الله ولكن الاكمل ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان كان قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا -

[00:35:42](#)

لان الله جل وعلا يقول يحييكم بتحية حيوا باحسن منها او ردوها فلا اقل من كونك ترد اه بما سلم عليك به. اما كونك تنقص ويقول السلام عليكم وعليكم هذا غلط - [00:36:07](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر ان اليهود يقول السلام عليكم قال قولوا وعليكم اي عليكم السلام التام اي الموت اما كون الانسان يقول عليكم فقط فهذا خلاف السنة - [00:36:24](#)

معنا هذا يعني اذا بالغ في ذلك يعني الحديث الواردة في كون الانسان يؤجر على النفقات الى موضوعات التراب اذا وضع في التراب على وجه الاسراب على وجه المبالغة ونحو ذلك اما اذا بنى بيتا يستر به عورته وبيت متواضعا شئ من الاسراء ولا من التبذير وآآ -

[00:36:47](#)

نبالغ في ذلك وان شاء الله ينزل على هذا البناء الذي كنه عن حر الشمس وعن تطلع الآخرين الى عورته. وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:10](#)

من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة دلالة ان الرجال قد يؤجر على اه قال البناء الضيوف يطعم الضيوف يطعم اهل الميت يعني مع قصف توفي الميت واهله يطعمون الناس القادمين ونحو ذلك - [00:37:20](#)

ويطعمهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اصنعوا لال جعفر طعاما فقدتاهما يشغلهم حديث جيد واذا اراد الانسان يطعم اه اهل المصيبة فلا يبالغ في الاطعام انما يطعمهم بقدر ما يكفيهم وقد هؤلاء ينتابهم احد - [00:37:54](#)

يريد السلام عليهم فيطعنوا معهم فلا بأس بذلك دون اسراف او تبذير وبذل الطعام للآخرين ولو كان في يعني شئ من الزيادة على المطلوب اذا علم انه يضعه فيما بعد في جهات اخرى كجمعية - [00:38:16](#)

الذين يطعمون الفقراء فلا بأس بهذا اطعام الطعام ان مثل هذا الطعام لا يضيع وفي جهات آآ اخرى تضع الطعام او ضعاء فلا يلقي في زبائل ولا يوضع في الشوارع ويوجد من يأكل - [00:38:33](#)

فلا بأس بذلك اي نعم لكن اذا سلم ترد عليه بالسلام ثم لا تحييه فيما بعد ذلك واذا ما تكلم الرجل لا قال ايضا ان ترشده الى السلام لان هي تحية اهل الاسلام وتحية اهل الجنة - [00:38:49](#)

ينبغي السلام عندما تقدم في الحديث لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولادكم على شئ اذا فعلتموه وتحاببتم؟ افشوا السلام بينكم وكما تقدم في اثر عمار ثلاث من جمعهم فقد جمع الايمان بذل السلام للعالم - [00:39:21](#)

كما في قوله صلى الله عليه وسلم على من عرفت وعلى من لم تعرف وهو متفق على اه صحته من الطرائف ان رجلا عطش عند عبد الله بن مبارك فلم يحمده الله - [00:39:42](#)

فقال له عبد الله بن مبارك ماذا يقول لي الحمد لله قال يرحمك الله ليعلمه وينبه على مثل هذه الامور ايضا تقول له ماذا يقول القادم على قوم السلام عليكم عليكم السلام - [00:39:56](#)

يتنبه لذلك هو في الحقيقة قد مسلم فلا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاته وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي نقول العلماء قلت ان مذهب الجمهور ان رد السلام - [00:40:11](#)

كفاية واجب اذا قال البعض سقط الاثم على البقية كنا مجموعة دخل علينا رجل الان نحن جمع فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا رد بعضنا اجزى عن الآخرين هذا رأي الجمهور - [00:40:34](#)

وفي ذلك الحديث عن الجماعة يرد احدهم لكنه ضعيف ولا يصح سواد ولا يصلح مطلقا لا بسواهد ولا بغير ذلك مسألة ان رد السلام

فرض عين. لانه اكل من تشيت العاطش. وقد قال حق على كل من سمع ان - [00:40:47](#)

وهذا متفق على وكذلك الحديث الاحاديث الواردة في هذا الباب ولانه اذا رأى فلانا الرجل الاخر لم يرد قد يقع في قلبه فعلى كل يأمر الانسان للمسلم ان يرد سلام اخي ولا يقتصر على رد الآخرين - [00:41:02](#)

اه والله ظاهر نعم الاخ يقول اذا قلت انا السلام عليكم ورحمة الله فقال لي مرحبا ولم يرد. الظاهر نعم انه يأذن الامر بالمأمور به في القرآن قال الله جل وعلا واذا حييتم تحية فحيوا باحسن منها فحيوا هذا امر والاصل في الامر ان يكون - [00:41:23](#)

للايجاب حيوا باحسن منها او ردوها. يعني على الاقل ان تردّها. قال الله اذبحين باحسن الا كان يجب عليك تحيي بالاحسن. ولكن حين قال الله جل لا ولكنك خلفت الافضل انطلق الصحيحين فجاءت اليه ام هاني فسلمت عليه قال مرحبا - [00:41:46](#)

هذا فيه اجوبة كثيرة عند اهل العلم منهم من قال انه لم يرد عليه السائل لانه كان يغتسل ومنهم من قال ان الراوي يعني ترك للمعرفة من الضروري ان يرد السلامة ثم زاد قال مرحبا فذكر الراوي ما زاد من الامة بحاجة - [00:42:09](#)

اليه فذكر من لم وترك ما لم يزد وغير ذلك من الاجوبة عن ذلك وعلى كل نترك اليقين الى المظنون يعني هذا ماشي وهذا واقف يقال ان يسلم مثلا الماشي على الجالس - [00:42:25](#)

يعتبر منزلة الجالس الذي يسلم على الواقف في منزلة الجالس الراضة الاثنى عشرية الذين يقولون ويدعون تحريف القرآن او لا يدعون ذلك ولكن الصحابة كلهم الا عليا وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم ينسبون البدء لله جل وعلا - [00:42:52](#)

ولا يقرون بتوحيد الالهية. يستنجدون بالاولياء والصالحين يضعون الضباب على القبور ويبنون المساجد على القبور فهؤلاء كفار ولا تجوز بدائتهم بالسلام ان الشيعة الذين يقولون بشيء من ذلك. غاية ما عندنا انهم يفضلون عليا على عثمان او علي على ابي بكر وعمر مع تقديري لكل الصحابة واحترامهم - [00:43:24](#)

طاعة للشرك والمشركين ونحو ذلك العصاة وتنطبق عليهم احكام السلام على العصاة والاصل السلام عليهم الا اذا كان بقصد هجرهم ونحو ذلك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع الثلاثة الذين خلفوا - [00:43:49](#)

لا يسلم عليهم ولا يرد عليهم سلاما من اجل ردعهم ونحو ذلك حديث الصحيحين نعم نعم لا بأس بذلك لكافر او مررت بكافر ان تقول سلام او السلام على من اتبع الهدى. كما قال موسى وهارون والسلام على من اتبع - [00:44:07](#)

الهدى كما في الصحيحين حين كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى قال بسم الله الرحمن الرحيم ومحمد عبد الله ورسوله هرقل عظيم اه الروم الحديث الطريقي سلام على من اتبع الهدى دلالة واضحة على صيغة السلام على الكفار وبيان صيغة السلام على الكفار - [00:44:29](#)

اما حين تمر بالمسلمين فيحرم عليك ان تقول السلام على من اتبع الهدى لان هذه الصيغة وضعت للسلام على الكفار والله ينتظر بعد ذلك يعني انا امر برجل مثلا يشرب الدخان - [00:44:49](#)

وامر برجل ايش يستمع الى الات الماهي وامر برجل يشرب الخمر الاخ يقول هذا اسلم عليه في هذه الحالة اذا اردت ان تتعظ وان تنصحه وان ترشده وان تبين له من الضروري ان تبدأ بالسلام لانه قد لا يستجيب - [00:45:16](#)

معك اذا ما بدأت في السلام لان السؤال يقول هل تعتبره كافرا؟ فما يأخذ معك في نقاش واخذ وعطا وتجادب اراء ليش ما سلمت؟ فانت تبدأ بالسلام من اجل دعوته - [00:45:35](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين تذهب الى هرقل بدأوا بالسلام وهي الصيغة المعروفة بالسلام على ما اتبع الهدى ولا فيه ان هذا لا يزال مسلما ويحمل اسم الاسلام - [00:45:47](#)

انه عاصي واما اذا لم يكن في ذلك مصلحة فقد مثلا اه تبين له ولا تسلم عليه باعتبار انه في هذه الحالة وفعل محرما وحده ولكن الاصل في الجملة مشروعية السلف - [00:45:59](#)

الا بعد ذلك نترتب على ذلك مفسدة او تصلح ذلك مصلحة اكبر اذ ادع السلام لمصلحة اكبر او اسلم رجاء تحصيل مصلحة ودرس ولكن الاصل في الجملة ان نعرف هو السلام. فقال اذا علم الصحة وقد - [00:46:14](#)

تعال آآ لمصلحة ايضاً آآ اكبر السلام عليكم تعظيم وقيل السلام عليكم اي على الرجل وعلى الملائكة الذين بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد هذا الدرس الحادي عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصر العلو ان حفظه الله تعالى - [00:46:30](#)

المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب من الايمان ان يحب لآخيه ما يحب نفسه حديث انس وكان القاء هذا الدرس في اليوم الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين - [00:47:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام معاكم ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى باب من الايمان ان يحب لآخيه ما يحب - [00:47:27](#) صلى الله عليه لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من الايمان من يحب لآخيه ما يحب لنفسه - [00:47:47](#)

باب اي هذا باب قد تقدم اعرابي ونظائره مرارا من الايمان هل من شعب الايمان وواجباته ان يحب لآخيه اي المسلم ما يحب لنفسه من الخير سواء كان من الطاعات - [00:48:32](#)

او من المباحات وخرج بذلك المحرمات والمكروهات ومن كمال ايمان الرجل وسلامة قلبه ونقاوة فؤاده من يحب الخير للمسلمين ولا يقصده على ما اتاهم الله من فضله واكمل شيء في هذا الباب - [00:49:07](#)

يتمنى لهم من الخير ما يتمناه لنفسه وهذا مراتب متفاوتة على حسب تفاوت الايمان في القلوب وكلما كان القلب اقوى ايمانا كلما عظم هذا الامر في نفسه وكل ما تمنى الخير للناس - [00:49:45](#)

كلما كثر دغله وكثر خبثه ظل هذا في نفسه ولعله يتمنى زوال النعمة عن الغير. ناهيك عن ان يتمنى لهم ما يتمناه لنفسه وقد جاء في الصحيح مسلم الحديث الاعمش عن ابي الصالح عن ابي هريرة - [00:50:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا حتى تحابوا اذا احب احب له الخير لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء - [00:50:46](#)

اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ان القلب التقى النقي لا يحسد احدا ولا يبقي على احد الترجمة هي دلالة واضحة على قول اهل السنة والجماعة بان الايمان يزيد - [00:51:14](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد ابن مسرهل ابن مسرورد ويقال ابن مغرل ابن مغرل. الاسدي من ثقات اهل البصرة. قال جعفر الطيادس قلت ليحيى ابن معين - [00:51:48](#)

عن من اكتب بالبصرة قال اكتب عن مسدد فانه ثقة ثقة وقال النسائي قال البخاري رحمه الله تعالى مات مسدد سنة ثمان وعشرين ومئتين وقد خرج له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي - [00:52:18](#)

ولم يروي عنه الامام مسلم رحمه الله قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان. البصري التميمي مولاهم ولدت سنة عشرين ومئة. ثقة الامام متفق على امامته. وجلالته وكبير قدره وقد اتى عليه الائمة وتتابع كلماتهم في مدحه وتوفيجه. فقال عنه - [00:52:51](#)

الامام احمد رحمه الله تعالى ما رأيت في هذا الشأن مثل يحيى ابن سعيد وقال الامام علي بن المدين رحمه الله لم ار احدا اثبت من الخطان. ويحيى هنا يروي الحديث عن شعبة. وقد قال يحيى لزم شعبة عشرين سنة - [00:53:30](#)

ان يأخذوا عنه العلم ويتلقى عنه الاحاديث وهذه طريقة السلف. كانوا لازمون مشايخهم اعواما عديدة. يأخذون عنهم العلم ويكتسبون منهم التواضع والتأني ويستفيدون من تجاربهم في الحياة حتى ان الرجل منهم ليفوق شيخه في العلم والمعرفة ولا يزال يلازمه - [00:53:58](#)

وقد توفي يحيى بن سعيد سنة ثمان وتسعين ومئة قال عن شعبة قد تقدم الحديث عن شعبة قال عن سفيان امير المؤمنين في الحديث سفيان يثني على شعبة ويقول عنه أمير المؤمنين في الحديث مع ان سفيان احفظ من شعبة - [00:54:29](#)



ولكن السلف يتواضع بعضهم لبعض. ويعرف بعضهم قدر الآخر. وحين قيل لبعض السلف بأنه آآ اعلم من فلان الذهب يقرأ على فلان لان لا يثني عليه بالعلم وقد قال غير واحد عن شعبة بأنه كان امة واحدة في هذا الشأن - [00:54:48](#)

وتقدم الحديث عن ولادته اتي ولد سنة اثنتين وثمانين صفحة اتي توفي نعم سنة ستين ومئة الصبر الجماعة نعم عن قتادة هو ابن ذي عامة السدوسي البصري اذا السنا ب كله - [00:55:12](#)

مصريون ولد قتادة سنة ستين قال الامام احمد وغيره ولد قتادة والاعمد في عام واحد قتادة من احفظ الناس واعلمهم بالحديث ومعاني القرآن وقد قال ما ما استودعت قلبي شيئا - [00:55:39](#)

ولكن ذكر عنه ايضا ان حين قال هذه المقالة قال الغلام اعطني نعلي قال نعلاك بقدمك قال سعيد بن المسيب رحمه الله مثنان عراقي قط احفظ من قتادة وتابعي تخرج له الجماعة وتوفي سنة سبع عشرة ومئة - [00:56:09](#)

وقيل ثمانى عشرة ومئة عن انس رضي الله عنه انس بن مالك هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم الحديث عنه وانه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن - [00:56:42](#)

عشر السنين وتوفي صلوات الله وسلامه عليه وانا ابن عشرين سنة متى توفي انس ضروري الانسان يحفظ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او على الاقل يحفظ مواليد ووفيات من لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحفظ - [00:57:01](#)

شيئا من تراكمهم. الانسان ان يحرص على حكم بعض تراجم اهل العلم وبعض المواليد والوصيات هؤلاء حق في حفظ تراجم فلان وعلان هؤلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:24](#)

قدرهم ولهم مكانتهم. هم اهل العلم هم اهل التقى هم اهل الورع. اه معرفة اختيارهم عبادة ونحن نتقرب الى الله جل وعلا تراجمهم وحكاياتهم ومعرفتي ومواليدهم ووفياتهم. يعني احيانا نتعرف على هؤلاء نتعرف على عظمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف جعل هذا الجيل العظيم - [00:57:37](#)

الذي الرجل منه يساوي ملايين من ابناء هذا العصر تنظر الى قوة طلبة العلم تعرف قوة شيخهم. حين نعرف عظمة هؤلاء الصحابة نعرف قوة وعظمة امامه الممثل صلوات الله وسلامه عليه - [00:58:03](#)

اخ عبدالرحمن نعم وثلاث وتسعين في السنة التي ماذا اي نعم امام دار الهجرة نعم ولد الامام مالك سنة وتسعين على قول اذا كان انسوق في سنة ثلاثة وتسعين عن عمر كم - [00:58:22](#)

ثلاث ومئات عن النبي صلى الله عليه وسلم اورده البخاري رحمه الله تعالى بالعننة ثم قال وعن حسين المعلم اي وقال يحيى ابن سعيد القطان عن حسين المعلم وليس هذا الخبر معلقا - [00:58:51](#)

ما هو موصول بالاسناد الذي قبله وحسين المعلم وفقه ابن معين وجماعة وخرج له الجماعة وفي كلام يسير ولكن في الجملة هو ثقة قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:14](#)

فان قيل قتادة مدلل وقد روى هذا الخبر او قد عن عن هذا الخبر؟ الجواب انه جاء في بعض الطرق التصريح في السماع هذا الجواب الاول. الجواب الثاني النعانة المؤذن غير مؤثر - [00:59:37](#)

المدلس غير مؤثرة والدليل على هذا ان البخاري رحمه تعالى لم يرد هذا الحديث هذا الموضع ولا اورد من طارق قتادة الا معنمة بهذين الطريقتين وحين اقول بان عننت المدلس غير مؤثرة. يعني عننة الثقات - [00:59:55](#)

الذين قلن تدينسهم اما المفطرون جدة فهؤلاء الان ضوابط اخرى وفتادة ليس من المفتريين في التدمير الاصل في المدلس ان يقبل حديثه حتى يثبت ابليس وليست العانة هي التدليس ان يسقط الواسطة التي بينه وبين شيخه - [01:00:21](#)

اذا فتادة عنعن عن او لم نعنن الاصل في حديثه القبول حتى يثبت الانقطاع. والعنني ليست هي الانقطاع وليست هي التدليس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - [01:00:47](#)

لا يؤمن الاصل في النفي ان يكون لنفي اصل الايمان حتى يدل دليل حتى يدل دليل على ان المنفي كمال الايمان الواجب الاصل في قول الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون - [01:01:05](#)

ان النبي لنفي اصل الايمان حتى يثبت دليل على ان المنفي كمال الايمان الواجب. ولا يصلح الخروج عن هذه القاعدة الا بدليل لا صلاة بحضرة الطعام الاصل في الناس الي انا فيه الصحة - [01:01:27](#)

الا بدليل وقد دل الكتاب والسنة والاجماع على ان الممشي هنا ليس هو اصل الايمان وقد جاء في الصحيح ابن حبان من طريق ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن قتادة - [01:01:47](#)

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير وهذا الخبر صريح في ان المنفي ليس هو اصل الايمان - [01:02:08](#)

والايمان لا ينفي عن العبد لترك مستحب انما ينفي لترك واجب اي حيث ترك ما يجب من جماله وثناؤه يطلق على نفسهم الايمان على نفسي اصل الايمان كما في قول الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا - [01:02:27](#)

مما قضيت ويسلموا تسليما وتارة مطلق النفي لنفيك الكمال الواجب صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه يعرف هذا بالقرائن وسياق الاحاديث والادلة الاخرى - [01:02:57](#)

وجمع النظم مع نظيره فلنعزل الحديث عن غيره ثم نفهم فهما مستقلا او فهما اعوجا او فهما شادا تضم الحديث الى الاحاديث الاخرى والقاعدة الى القواعد الاخرى. والمسألة الى نظائرها ثم نخلص الى نتيجة - [01:03:18](#)

الايمان يتفاوت ويتفاضل فاذا ذهب بعضه فلا يذهب كل الا في ما ينافي اصل الايمان وفي الحديث دلالة واضحة في الرد على المرجئة حيث انني لا يجعلون الايمان يتفاوت وفي الحديث ايضا رد على الخوارج - [01:03:39](#)

يقولون اذا ذهب بعض الاناء ذهب كله فمن لازم قولهم ان من لم يحب لجاره ما يحب لنفسه فهو مرتد وهم يصرحون بتقليد اصحاب الكبراء في النار وتارة يجعلون ذنبا ما ليس بذنب - [01:04:04](#)

ثم يرتبون على ذلك احكام التكفير لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه المحبة الميت الى ومن شأن المؤمن انه يحب الطاعة يحب الخير فلا يرد على هذا يقول الانسان والله انا احب المعاصي - [01:04:25](#)

وحب الاغاني وحب النظر الى النساء وحب الفواحش ما ظهر منها وما فطن فمن ايماني ان احبه لاهلي ما احب هذا لنفسي. نقول هذا من الفجور والله لا يرضى لعباده الفجور - [01:04:52](#)

والمقصود من الخير وليس من الشر لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير. يدخل في ذلك المباحات اما حين تحب لاختك الشر تزداد اثما على اسمك - [01:05:08](#)

وضلالا على ضلالك والاصل في المسلم ان يحب الخير للناس ويشاهد نفسه على ذلك. صحيح ان النفس امارة بالسوء مشاهدة وتحتاج الى صبر على ذلك الانسان متى ما اعطى نفسه او هواها ظلت - [01:05:29](#)

قوله ما يحب لنفسه ظاهر هذا المماثلة وهذا قد لا يتأتى ان الافراد من البشرية ولهذا قال غير واحد من اهل العلم اي ما يحب لنفسه من الخير وان كان يقبل - [01:05:53](#)

يحب ان لا يتميز عليه احد قال الله جل وعلا في ذلك فليتنافس المتنافسون انافس لافوق او ليتفوق عليك. ولكن في نفس الوقت تحب لاهلي من الخير ما احبه لنفسي وان احببت اتفوق عليك وان ازداد ايمانا الى ايمانك - [01:06:13](#)

ونسينا العبد قد يتساوى مع غيره بالاعمال الجوارح ولكن يفضوا في اخلال القلوب ويؤخذ من الحديث ايضا فضيلة نقاوة القلوب ويؤخذنا الحديث وجوب تطهير القلب من الحسد لانه هو الذي يبعث على الانانية - [01:06:35](#)

ويبحث على كراهية الخير للناس وقد قيل ما خلا جسد من حسد ولكن في من يدفع بايمانه وعلمه في من يستمرء هذا الداء ويعيش معه ويموت بهمه وغمه فلا يرى احدا يكفر الا ويقتله - [01:07:00](#)

وهذا معترض على اقدار الله ومتعرض لسخط الله ومن جميل كلام السمرقندي قال تصل خمس عقوبات الى الحاسد قبل ان يصل حسده الى المحسود قال هم لا ينقطع ومصيبة لا يؤثر عليها - [01:07:25](#)

ومذمة لا يحمدها ويغلق عنه باب التوفيق وينال سخط الرب جل وعلا بمناسبة الحديث التركمة ان العبد لا يؤمن الايمان الواجب حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ومناسبة الحديث لكتاب الايمان ان الايمان يزيد وينقص - [01:07:51](#)

وفيه اثبات اعمال القلوب وفيه اثبات اعمال القلوب. ومن اعمال القلوب تنبعث واعمال الجوارح ولكن لا يصح تفسير الايمان بانه قول واعتقاد وقد اجمع اهل السنة ان الامام قول وعمل - [01:08:20](#)

قول قلب اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح ونستفيد من الترجمة في الجملة ان بعض الذنوب تنافي اصل الايمان وبعض ينافي كماله الواجب ونستفيد ايضا ان نسي الايمان عن الشيء لا يكون الا لترك واجب - [01:08:40](#)

فيصح يقال لا يؤمن او لا ايمانا لنفي الاستحباب كما يقوله بعض الفقهاء فهذا غلط اذا جاءت الاحاديث لما لا لمن لا امانة له. ولا يؤمن احدكم الشريعات ونحو ذلك هذا طعام المقصود في ذلك - [01:09:06](#)

نفي اصل الايمان او نفي كمال الواجب والاصل نفي اصل الايمان الا بدليل من هذه القاعدة في هذا الباب وقد يكون الدليل قرينة في الحديث قد يكون الدليل مأخوذا من ادلة اخرى - [01:09:29](#)

او من ادلة الشرع العامة وفي الحديث رد على المرجئة وقد تقدم بيان ذلك يقولون مع الامام ما احب لاخيه ولا لجاره انه يحبه لنفسه كان ينقص ايمانه ويتأثر نعم ويذهب كماله الواجب - [01:09:50](#)

اي نعم وهو معرض ايضا للوعيد وفي الحديث ايضا رد على الخوارج نعم الامام لا يتبعض ولا تجزأ فاذا ذهب بعض ذهب كله. وقد اجمع اهل السنة على انه لو - [01:10:21](#)

ما احده لاختيك ما ذهب الا نوح كله. فاذا فيها الرد على الخوارج نعم وهذا الحديث لم يروه البخاري في غير هذا الموضع وقد رواه مسلم في طريق محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس - [01:10:45](#)

عند مسلم حتى يحب لاخيه او لجاره الاخقة تشمل الجار وغيرها. ورواه مسلم ايضا طريق زهير ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن حسين المعلم بنحوه وقال ايضا حتى يحب اليقين او لجاره. والله اعلم نقف على هذا - [01:11:10](#)

كما يحب لاخيه ما يحب لنفسه من اهل الخير يكره لاخيه من الشر ما يكره لنفسه قال من كمال ما انا الرجل وعلمي وعقلي وللعقل دور كبير في ثمانية الخير للناس - [01:11:38](#)

البعد عن الحسد لو تأمل الحاسد ماذا يستفيد من حسده لا نسال عن زاد ولكن لنقص عقله لا اعرف اثار الحسد ولا اضراره ولا ما يترتب على حسده فيستمرئ ذلك. ولا فالعقل حين يعلم انه اول - [01:12:02](#)

انه اقول اولاً انه بحسده لاخيه لن تنزل النعمة بل قد ازداد الامر الثاني انه يضر نفسه ولا يضر غيره العلم الثالث ان يغلق عنه باب التوفيق الامر الرابع سخط الرب جل وعلا. فانه هم ومذلة لا يحمدها عليها - [01:12:23](#)

مصيبة لا يؤجر عليها يتنازل على مصيبة الحسد الا اذا جاهد نفسه واستفرغ جوده وجاهد الهوى وحاول الابتعاد عن ذلك واحسن الى من يحسد فقد يؤجر على ذلك من باب قول الله جل وعلا. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الهوى - [01:12:53](#)

وعلاج الاسد ان تثني على الغير. وان تتأمل في القضاء والقدر وان تتأمل في حكمة الله. وان الله جل وعلا هو الذي اولاهها للنعمة. وانه كان من اهل الجنة فكيف تحسد رجلا من اهل الجنة - [01:13:16](#)

وان كان من اهل النار فكيف تحسد رجلا من اهل النار الله جل وعلا يقول امسك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين تلك دار الآخرة نجعله للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والذي يبغى ويحسب ويتعرض للآخرين بالاذى فهذا يريد علوا في الارض ولا فساد - [01:13:33](#)

فلا يوكلك رب العالمين قيل ان عدو المرء من يعمل عمله ولكن العاقل الذي لديه تقى وورع يبتعد عن آفات الارادة الصفة لا تليق باهل التقوى التقى ولا بالورع - [01:13:57](#)

انما تليق بالاراجل يحاول يبتعد عن ذلك ويداوى قلبه. ومن يتصبر يصبره الله. ومعالجه على الله بالدعاء واللجوء اليك والاستعانة

بالصبر والاحسان للآخرين باذن الله يزول عنه هذا الداء الذي هو ينتج من آآ حبوب النقص - [01:14:17](#)

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات هذا حديث رواه للسنن باسناد صحيح ابن مسعود وقد نظم هذا ابن القيم رحمه الله تعالى يقول - [01:14:41](#)

العبادة من التكبر والهوى فهما لكل الشر جامعتان وهما يصدان الفتى عن كل طرق والخير في قلبه يا رجال اتراه يمنعها وتارة اخرى ثم يلتقيان قبل ذلك قال وسل العياذ ابنتين هما اللتان بهوس هذا الخلق كافلتان - [01:15:02](#)

النفوس وسيء الاعمال ما والله اعظم منه ما شراني. ولقد اتى هذا التعوذ منهما بخطبة المبعوث بالقرآن لو كان يدري العبد ان مصابه في هذه الدنيا هما الشران جعل التعوذ منهما ديدانه حتى تراه داخل الكافان - [01:15:22](#)

العبادة من التكبر والهوى فهما لكل شر جامعتان وهما يصدان الفتى عن كل قرء وخير في قلبه يلجان الى اخره. تأمل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. تأمل كيف يعامل المنافقين كيف يعامل اعداءه؟ كيف يعامل خصومه؟ الله جل وعلا يقول ولا تكتوا الحسنة -

[01:15:42](#)

السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وقد روي عن امير المؤمنين انه قال اي عمر ما عاقبت من عصم بمثل ان تطيع الله فيه ومن جميل ما روي عن الشافعي - [01:16:02](#)

فلما عفوت يقول ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات اني احبي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني في التحيات تامة واصحاب القلوب الحية تأمل في السيرة ابي عبدالله امام اهل السنة والجماعة الامام احمد حين اباح كل من اعتدى عليه وظلمه -

[01:16:17](#)

ولعل ايضا في المعاصي ونحوي ما باع فلانا لعله يتوب وينكل وقد اباحه سرا تأمل في سيرة الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى كيف يتعامل مع انه من اهل الضر والبغي والعدوان - [01:16:37](#)

وكانت عقائده مكتفة بالتفاهم والاشعرية والاعتزاز ومع ذلك اذا توفي الرجل منهم ذهب الى بمنزلة الوالد آآ لكم وكيف الوالي في عهده على ان يريقه وينتقم منهم جراء ما افتوا في قتل ابن تيمية - [01:17:04](#)

قال هؤلاء قضاة الباب قتلهم ما بقي في البلد احد ويقول ابن القيم رحمه الله تعالى يا ليتنا لاصدقائنا كما كان ابن تيمية لاعدائها هكذا ينبغي ان تكون القلوب ان تكون القلوب حية نقية لا يحاول الانسان يعتدي على الآخرين ولا يؤذي على الآخرين لانه لا تتأتى آآ

الاعتداء - [01:17:24](#)

على الآخرين عن طريق الحسد والبغي نعم قد يقع هذا من تأويل ومن هذا نادر وصرعان ما يسيء صاحبه الى آآ الحق اين تحب للناس سلامة القلب؟ كيف تحب للناس الشر؟ وتتمنى لهم المصائب والنكبات هذا ينتج عنه خبث النفس وعن خبث - [01:17:44](#)

قوية نسأل الله السلامة والعافية على الصغائر لا يمكن ان يكون كبيرة اذا قيل كبيرة ولا صغيرة مع الاصرار. بمعنى ان هذا يؤدي الى فعل الكبائر ولانه آآ حين يفطر على الصغار هذا دليل ما عظم الله جل وعلا - [01:18:04](#)

ولهذا قال بعض السلف لا تنظر الى لا تمضي الى المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصيت وقال اهون الناظرين اليك يراه مخلوق ما عصى الله جل وعلا علانية ولكن الله ينظر الى يوم على تعصي الله وعلا - [01:18:35](#)

وبعض العلماء يرى ان الاصرار على الصغائر يتحول الى كبيرة وجاء في ذلك قول لابن عباس في هذه نظر لان الله جل وعلا قال اللهم والله جل فرق بين الصغائر والكبار وهو ظاهر الاية انه اصفر على اللبن ما تحول ذلك الى كبيرة. الاخ نفسه يقول تحلق اللحية -

[01:19:00](#)

فلجواب نقول ان حلق اللحية مختلف هل هو صغير الان اه كبيرة. بعض العلماء يرى ان الحلقة من الكبائر الحلقة بالكلية اصبح عمل كبيرة من كبائر الذنوب وذاك الوجوه. الوجه الاول نتشبه بالنساء - [01:19:20](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لعن الرجال المتشبهين بالنساء فهذا يقصد ان هذا العمل كبيرا الامر الثاني انه تشبه بالمجوس اليهود تشبه باليهود. هذا دليل على ان حلق اللحية من الكبائر. لان الامر كما قال ابن تيمية رحمه الله تعالى على قوله صلى الله عليه وسلم -

وهذا حديث جيد رواه احمد عبدالرحمن ابن ثابت ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي منيب الجرجي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم فهو منهم. قال شيخ الاسلام رحمة الله عليه في الوقت اسناده جيد. وظاهر يقتضي كفرا واقل احواله -

آ التحريم قوي على ان عاصم ابن عتباء والقول الثاني في ولعله هو قول الاكثر ان الحل اه من الصغار ولكنه محرم ولكنهم محرم يعني الامر بسيط وان الامر هين ولا سيما مجاهرة وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة يقول صلى الله عليه وسلم كل امتي معافي

المجاهرين وللأسف ان بعض الناس يخلق لحيته ويدفع على حلقها دراهم يدفع على حلقه يخالف سنة نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك مبلغا من المال وللأسف ان كثير من الرجال تسببوا اذاره ونرى ان النساء - 01:20:37 لا تطيل ليلى بل تقصره وعكس له قضية الرجال وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال نسأل السلامة والعافية المقصود ان الاصرار على الصغائر الظاهر انه لا يتحول الى كبيرة الا لامور خارجية الاستهانة بعظمة الرب جل وعلى او انه - 01:20:58 لا يبالي احد ما عصى ربه جل وعلا ولكن لو نظر اليه احد ما عصى الله جل وعلا فصار مخلوق في قلبه اعظم من الرب جل وعلا صلاة المسجد صحيحة لكن مع الاثم - 01:21:22

صلاة المسبل صحيحة ولكن والحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا مسدلا امر يعيد الوضوء والصلاة رواه ابو داود وصححه النووي في رياض الصالحين وزعم باناه على شرق مسلم وفي هذا نظر - 01:21:36 من رواية ابي جعفر الانصاري يقال هو المؤذن عن عطاء عن ابي هريرة وهذا اسناد منكر ابو جعفر غير معروف قد تفرد بهذا الخبر وهذا من منكراته وهذا الخبر منكر ايضا سندا ومثني - 01:21:52

كان النبي صلى الله عليه وسلم امره يعيد الوضوء ولا علاقة بين الاسبال وبين اعادة آ والصحيح ان صلاة المسبل آ صحيحة ولكن مع الاثم ولكن الاسبال له حالات الحالة الاولى اذا جر ثوبه قيل هذا لا ينظر الله اليه - 01:22:12 الحالة الثانية الا يسره خيلاء لكن هذا ما اكثر شعب ليس في النوم الثالثة ان يتعاهد الوزارة ولا يستطيع مثلا ان يقصر لانه في مكان لا يستطيع اه او متى هيئة له الاسباب وليس لديه نحو ذلك؟ المراد يعني منعه مانع من تقسيم ذلك - 01:22:34 هذا يحاول يتعادي يكره هذا العمل هذا لا يعتبر لا هذا ولا داج ويعفى عن هذا الرجل بمنزلة ابي بكر الصديق ولكن يجب عليه سعادة جالس ومتى ما وجد الى تقصيري سبيلا يجب عليه ان يقصره. اذا فرط - 01:22:55

نعم اي نعم فضيلة ارفع صوتك ولا شك ان الانسان يعني يحاول دائما يدخل السرور على اخيه المسلم وانا دائما احرص في الاحاديث اللي يعتبرها البخاري قد يكرر بعض المعاني ان اربط معنى الحديث في ترجمة الباب - 01:23:14 وبالمناسبة لكتاب الايمان ولا في الحديث فيه فوائد اخرى مثلا الجزاء اثبات الحساب الجنة واثبات النار كل هذا يؤخذ في الحقيقة من حديث اه الباب ليس من حديث الابتسامة في وجه اه اخي - 01:23:43

المسلم لا ريب ان تحب ان يبتسم اخوك المسلم في وجهك اذا لا تحب لنفسك ينبغي ان تبذل لغيرك وكما قال صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه - 01:24:00

رواه البخاري هل يصح قوله ام لا نعم نعم البخاري يعني ما رواه مسلم اذا رواه مسلم يعني ما رواه البخاري هذا الاصل في التخريج ارفع صوتك - 01:24:16

محمد مسلم لم يروه البخاري هذا الخبر لم يروه البخاري. طيب بقي الصحابي من هو من منكم يعرف صحابي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحقرن من المعروف شيئا - 01:24:43

ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق منكم يعرف صحابي حديث في خيارات ابو هريرة او ابو ذر او ابو الدرداء نعم عبد الرحمن نعم النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بعض بوجه الطلق - 01:25:10



اه ينبغي الاكثار من الاحاديث ومن معرفة صحيحها من تقييمها في فرصة الشباب ان الانسان كلما كان صغيرا كلما قوي حكمه وقال له اذا كبر قوي سهمه وقل ولا ينبغي للانسان ان يضيع نفسه ويضيع شبابه - [01:25:42](#)

جث الرحلات والقيال والالاجتماعات ينبغي ان يفرغ نفسه للحفظ والعلم فرصة لا ينفع تعويضها في المستقبل فالعمر قصير والعلم كثير وبعد فالعلم جليل القدر وفي قليله نشاد العمر. فابدأ بما هو الالهم فالان الحازم البادئ فيما يستتم. فان من يتقن بعض الفن - [01:26:08](#)

الباق ولا يستغني. اصبر على مر الجبهة من معلم. فان رسوب العلم في نفراة ومن لم يذق مر التعلم ساعة تجرع ذل الجالس طول حياة ومن فاة التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته وذات الفتى والله بالعلم والتقى لا اعتبار لذلك يقول بعض - [01:26:31](#)

حرب في فؤاده ولا الف في كتابه وقد نوى معنا بعض اهل العلم قال آآ عليك بالحصن دون جمع الكتب فان للكتب افاد تفرقها البيت منكسر آآ عليك بالحكم دون جمع الكتب فان - [01:26:51](#)

الماء يغرقها والنار تغرقها والفار يغرقها واللص آآ يسرقها البيت الاول في كسر فهذا يعني هكذا قيل يعني فلا نغير ما قيل في ذلك المقصود الانسان يجتهد في العلم ويجتهد في الحكم - [01:27:05](#)

نبدأ بحفظ الاربعين النووية ثم ينتقل الى حفظ عمدة الاحكام ثم ينتقل الى بلوغ المرام ثم ينتقل لحفظ البخاري ثم يحط سنن ابي داود ثم النسائي ثم الترمذي ثم ابن مالك - [01:27:22](#)

ثم مصنف عبد الرزاق ثم مصنف ابن ابي شيبة ومن سار على الدرب وصل يحفظ اليوم في اليوم حديثا ولا يحفظ حديثين وبعد ثلاث احاديث والعلم كما قال عن الزور حين تعطيه كلها تعطيك البعض قال كيف نحن اذا اعطيناه بعض البعض ماذا يعطينا - [01:27:32](#)

وفي خلوة الانسان بالعلم انسه ويسلم دين المرء عند التوحيد ويسلم من قال وقيل ومن اذى جليس ومواشي بايقظ وحسن بيت البوتستر لعورته وحرز الفتى عن كل غاو ومفسد. وخير جليس المرء كتب تفيده علوما وادابا كعقل مؤيد. وخالق - [01:27:51](#)

كل موفق من العلما اهل التقى والتعبد يفيدك من علم وينهاك عن هوى فخالصه تهدي من هداه وترشده الامور الواجبة متمعدا متأولا وانا كشخص فانت تحبه يعتذر اليك فكذاك انت ظلمت الناس - [01:28:11](#)

يعتذر فيما سبق ان تعتذر اليهم وينبغي ان يكون حظنا مع اخواننا المسلمين اذا لم نحسن اليهم ان لا نسيء اليهم هذا اقل ما يمكن ان نفعله يعني نكف شرنا عن النفس - [01:28:36](#)

يقول من المعلوم ان رفع يديه في الصلاة ثابت الا حديث صحيح ولكن هناك فئة من الناس لا يرفعون اليدين مع انهم يعرفون الاحاديث الثابتة في ذلك. لكن يتركون العمل بها مقلبين امامهم - [01:28:54](#)

يسأل عن الرائي في ذلك الاحاديث في رفع اليدين في الصلاة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان اليدين ترفعان في كل خط ورفع - [01:29:07](#)

وجاءت في ذلك بعض الاحاديث عند النساء وغيره هناك وغيره وفي صحتها نظر وذهب اكابر اهل العلم الامام احمد البخاري وجماعة من اكابر المحدثين الى ان الايدي ترفع في الصلاة في اربعة مواطن. في تكبيرة الاحرام والحديث في الصحيحين عند الركوع - [01:29:24](#)

حديث الصحيحين عند الرفع الركوع والحديث متفق عليه عند القيام من التشهد الاول والحديث من افراد البخاري دون مسلم وهذا هو المحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحين يسمع الانسان والعبد المسلم - [01:29:48](#)

الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه يكون عمل بها ابو حنيفة او لم يعمل بها احمد او لم يعمل بها احمد عمل - [01:30:07](#)

فيها ذلك او لم نعمل بها ذلك عليه ان ينظر ماذا عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا عمل الصحابة؟ المهم ان يتأكد من صحة الحديث اذا تأكد من صحة الحديث عليه ان يبادر الى ذاك وان يقول سمعنا واطعنا - [01:30:17](#)

ما من امام من الائمة الا ويخفى عليه شيء لنفسه. وما من امام من الائمة الا وينهى الناس عن تقليده واتباعه. وما من امام من الائمة الا

ويقول انما نقول رأيا اذا جاء الرأي مخالفا لاحدهم فاتركوا قولي لرأي رسول - [01:30:33](#)

فعلي او لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نظم هذا غير واحد من اهل العلم ومن احسن ما قيل في ذلك ما جاء في بعض المنظومات قال وقول اعلام الهدى لا يعملون - [01:30:53](#)

بقولنا بدون نص يقبل في دليل الاخذ في الحديث وذاك في القديم والحديث. قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام. اخذ يا اخواني حتى تعرض على الحديث والكتاب - [01:31:08](#)

ومالك امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتموه مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار لقوله المخالف الاخبارا. واحمد قال لهم لا تكتبوا فقلت الاصل ذلك اطلبوه - [01:31:21](#)

مقالات الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة لقمعها لكل ذي تعصب والمنصفون يكتبون بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الا ايها الانسان اياك والهوى وتقليد اراء الرجال فتقتدي ولا تتعصب للمذاهب جارة - [01:31:41](#)

خلف الدار سنة احمد وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قال الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرات من امرهم اذا ثبت لديك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب عليك المبادرة الى العمل به والى تطبيقه - [01:32:01](#)

وهذا الامام قد يجب عليك احترام يجب عليك تقديره ويجب عليك الاعتذار عنه بانما بلغت السنة لكن لا يجوز لك ان تقلده وان تدع السنة اذا صارت المذاهب اربعة هي المعيار لمعرفة الحق - [01:32:18](#)

غير صحيح اه الا وقد اه عزبت عنه اه السنة والله اعلم - [01:32:32](#)